

أثر تطبيق إستراتيجيات التعليم المقاولاتي الجامعي في تفعيل نشر الثقافة المقاولاتية من وجهة نظر الطلبة
المقبلين على التخرج بقسم علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

*The Impact of Applying Université Entrepreneurial Education Stratégies on Activating the
Disséminations of Entrepreneurial Culture from the Perspective of Graduating Students in
the Département of Management Sciences at Mohamed Boudiaf Université in M'sila.*

نادية علي*¹

Nadia Allili¹

¹ مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)،

nadia.allili@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2025-09-30

تاريخ القبول: 2025-09-07

تاريخ الاستلام: 2025-05-26

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى التعرف على أثر تطبيق التعليم المقاولاتي الجامعي، في تفعيل نشر الثقافة المقاولاتية من وجهة نظر طلبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة. حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات، وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية قدرت ب (130) طالب، حيث تم استخدام برنامج (SPSS) من اجل تحليل البيانات. توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها، ان تطبيق التعليم المقاولاتي الجامعي له أثر كبير في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

كلمات مفتاحية: التعليم المقاولاتي الجامعي، الثقافة المقاولاتية، المقاولاتية.

تصنيفات JEL : L2، L26، I2، L3.

Abstract:

This research paper aims to identify the impact of applying university entrepreneurial education on activating the dissemination of entrepreneurial culture from the perspective of graduating students at the University of M'sila. The survey tool was used to collect data, and the questionnaire was distributed to a random sample of (130) students. The (SPSS) program was used to analyze the data. Through this study, we reached a set of results, the most important of which is that the application of university entrepreneurial education has a significant impact on spreading the entrepreneurial culture among graduating students

Keywords: University Entrepreneurial Education, Entrepreneurial Culture, Entrepreneurship

Jel Classification Codes: L2, L26, I2, L3.

1. مقدمة:

ظهرت في القرن الحادي والعشرين قضايا اقتصادية واجتماعية متعددة ومختلفة، كالنمو الاقتصادي، تجديد العمليات التجارية، إيجاد وظائف جديدة... الخ، كل هذه القضايا اثرت وبشكل كبير على المجتمعات وبلدان العالم، فقد ظهرت المقاولاتية كاحد اهم العوامل التي أدت دورا فعالا في معالجة هذه القضايا من خلال التقليل من معدلات البطالة، بالإضافة الى زيادة الناتج المحلي، والمساعدة في تقليل معدلات الفقر. (Bamfo & Appiah, 2017) ، وبالتالي فان تأسيس مشاريع مقاولاتية جديدة في مختلف المجالات، يؤدي دورا احيويا ومهما في اقتصاديات أي بلد، و ذلك من خلال إيجاد فرص عمل للأفراد ، فتح أسواق جديد، حيث فهناك اعتقاد سائد أن تطور و نمو اقتصاديات الدول، يرتبط الى حد كبير بقطاع الاعمال الصغيرة ، ومدى جودتها على المدى البعيد. (piperopoulos, 2012).

فقد شهدت الجامعة كغيرها من المؤسسات تحولات كبيرة وعميقة باعتبارها كيان اقتصادي واجتماعي على كل المستويات، وهذا من خلال ادراج التعليم المقاولاتي في البرامج التعليمية، فظهور هذا النوع من التعليم يعود الى حاجة اقتصاديات الدول الى ديناميكية إيجاد مؤسسات ناشئة، تبدأ من الأفكار الخلاقة التي يناقشها الطلبة مع أساتذة ذوي كفاءات عالية، خاصة في المجال التكنولوجي، وبالتالي فان المعارف والمهارات التي اكتسبها الطلبة خلال تكوينهم، يتم تنميتها وتطويرها، من خلال الانضمام الى دورات التعليم المقاولاتي التي تنظمها الجامعة، وهذا من اجل الانتقال بالجامعة من الجانب البحثي الى المجال التطبيقي، وكل هذا يساهم في إيجاد مؤسسات ناشئة وفق منهجية صحيحة. (اوكيل، 2011)

فمعظم الدول تسعى جاهدة لمعرفة مدى كفاءة برامج التعليم المقاولاتي الموجه للطلبة في مختلف المؤسسات الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية وتشجيع الطلبة على اختيار مجال المقاولاتية كمهنة مستقبلية لهم. (Teles Amaral & others, 2023)

وعليه فمؤسسات التعليم العالي اليوم امام تحديات كبيرة، حيث يتوجب عليها تكوين واعداد أجيال، لهم قدرة كبيرة على تحويل المعارف والمهارات المكتسبة خلال مسيرتهم التكوينية الى إيجاد حلول حقيقة للمشاكل المطروحة في شتى المجالات، ومع تحقيق تاثير اقتصادي ملموس، فقد تزايدت الدراسات التي تؤكد ان تضيق الفجوة بين المعارف التي يكتسبها الطالب في الجامعة والتطبيق الفعلي لهذه المعارف ، يكون من خلال المقاولاتية(ريادة الاعمال)، صحيح ان المفهوم الشائع للمقاولاتية هو انشاء خطة عمل او تأسيس مشروع تجاري... الخ، لكن المعنى الحقيقي لهذا المصطلح أوسع بكثير، فالمقاولاتية هي (القدرة على خلق الثروة)، وبالتالي فهي تعكس ذلك التفاعل الموجود بين الفرد والفرصة الموجودة في بيئة تتميز بالتنوع وانعدام الاستقرار. (Vaicauskaite & Valackiene, 2018) .

1.1. إشكالية الدراسة:

تسعى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بكل ماتملكه من إمكانيات (مادية ، مالية، بشرية) الى ترسيخ مفهوم المقاولاتية في ذهنية الطالب ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة.

بناء على ماتم طرح يمكن صياغة الإشكالية التالية

هل هناك تأثير لتطبيق إستراتيجيات التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في قسم علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

من اجل الإحاطة بكل الجوانب التي يتضمنها سؤال الدراسة الرئيسي بالإمكان طرح الأسئلة التالية:

-هل يؤثر محتوى البرامج التعليمية الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة؟

-هل تؤثر الأنشطة و التظاهرات المقاولاتية المقامة في الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة ؟

-هل تؤثر المرافقة والدعم الذي تقدمه الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة ؟

2.1. فرضيات الدراسة:

بناء على الإشكالية المطروحة اوسئلتها الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التعليمية الجامعية و نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة.

-الفرضية الثانية: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية و نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة .

-الفرضية الثالثة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين المرافقة والدعم الجامعي و نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة .

3.1. اهداف الدراسة:

-عرض اهم المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من التعليم المقاولاتي الجامعي و الثقافة المقاولاتية؛

-التعرف على واقع التعليم المقاولاتي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛

-تحديد مستوى الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي ؛

-التحقق من وجود علاقة اثر بين ابعاد التعليم المقاولاتي الجامعي و تعزيز نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج؛

-تقديم مجموعة من الاقتراحات بناء على نتائج الدراسة الميدانية يمكن ان يأخذ بها أصحاب القرار .

4.1. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة، في كون كل من التعليم المقاولاتي الجامعي و الثقافة المقاولاتية من المواضيع الحيوية والحساسة التي عرفت الكثير من الاهتمام سواء على المستوى الكلي أو الجزئي.

- كذلك تعود أهمية هذه الدراسة في اظهار الدور والجهد الكبير الذي تبذله الجامعة، في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، من خلال تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات في التعليم المقاولاتي الجامعي.

- الحاجة الى وجود طلبة قادرين على تجسيد أفكارهم المقاولاتية على ارض الواقع، وذلك بتوظيف المعارف المتحصل على خلال مسارهم الدراسي.

5.1. منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج المناسب للدراسة يعد من بين اهم مراحل البحث العلمي، وبالتالي فإنه يتحدد وفقا لطبيعة الموضوع المدروس، بالإضافة الى الطريقة التي تصاغ بها إشكالية الدراسة، وبالنسبة لموضوع بحثنا (استراتيجيات التعليم المقاولاتي كآلية فعالة في تعزيز نشر الثقة المقاولاتية) فان المنهج الوصفي هو الأفضل لهذه الدراس، حيث تم الاعتماد على هذا المنهج في الجانب النظري لفهم الأطر النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة (التعليم المقاولاتي الجامعي، والثقافة المقاولاتية)، اما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة لتحليل ودراسة الموضوع بعمق.

6.1. الدراسات السابقة:

Study : (Panagiotis Piperopoulos, 2012) :Could higher education programmes, culture and structure stifle the entrepreneurial intentions of students?

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تاثير برامج التعليم العالي وثقافته على التوجه المقاولاتي للطلبة، حيث تم توزيع استبانة على 603 طالب يدرسون إدارة الاعمال في المستوى الدراسي الأول والأخير، في جامعتين حكوميتين في اليونان، بالإضافة الى اجراء مقابلة مع الطلبة (من اجل فهم نواياهم السلبية تجاه المقاولاتية)، ومع الأساتذة (من اجل معرفة وجهة نظرهم تجاه المقاولاتية)، في الأخير توصلت الدراسة ان نوايا وطموحات الطلبة في التوجه نحو المقاولاتية، تتدهور خلال مسيرتهم الدراسية، بالإضافة الى ان الأساتذة يفتقدون العقلية التوجه نحو التعليم المقاولاتي.

دراسة: (بن وريدة حمزة، 2022): التعليم المقاولاتي وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير التعليم المقاولاتي بمختلف ابعاده (المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية، الأنشطة المقاولاتية الجامعية، المرافقة والدعم الجامعي) من اجل تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الذين هم في طور التخرج (دكتوراه، ماستر، ليسانس)

في كل من جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله، حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب739 طالب . توصلت الدراسة الى وجود علاقة أثر بدرجة متوسطة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية.

Study: (Daniella Teles Amaral & other, 2023: (The Influence of Entrepreneurial Education on Individual Entrepreneurial Orientation of University Students: A Systematic Review.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تاثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي الفردي للطلاب، وهي دراسة نوعية من خلال الرجوع الى الادبيات السابقة حول هذا الموضوع، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها أن أساليب تعليم المقاولاتية الحالية تعتمد على التدريس القائم على الجانب النظري ، ولا تركز على التدريس القائم على الممارسة والتطبيق.

7.1. الفجوة البحثية:

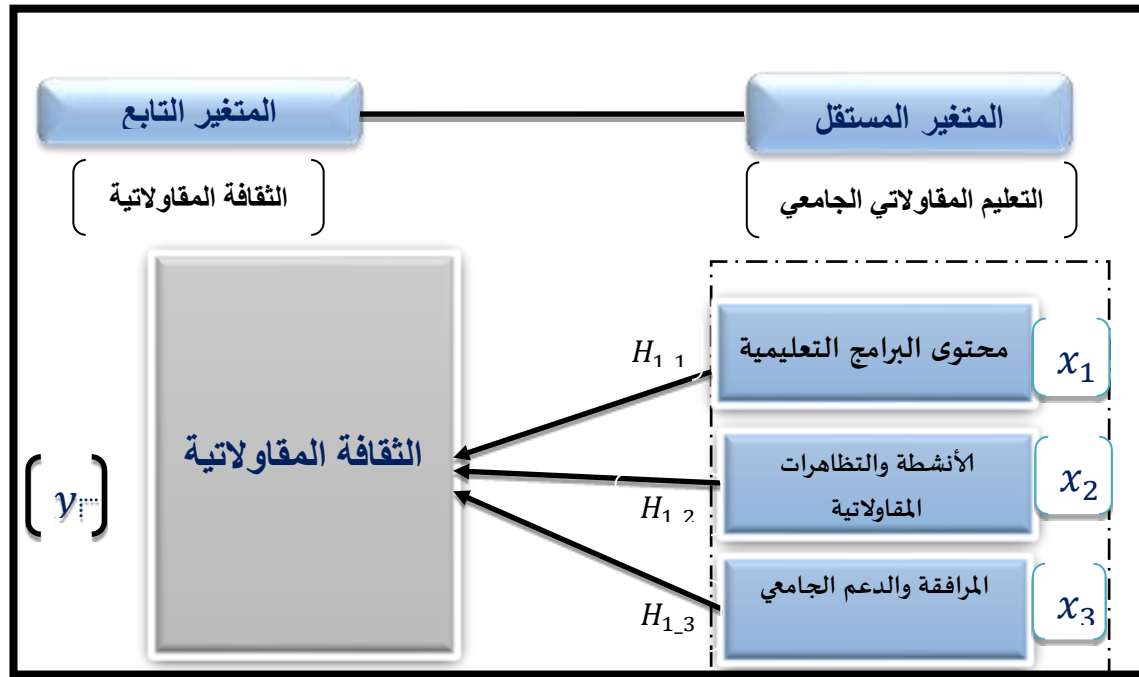
يمكن تلخيص مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- **بيئة الدراسة:** الدراسات السابقة تم تطبيقها في بيئات مختلفة بينما الدراسة الحالية طبقت في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كما تم التركيز في دراستنا على الطلبة المقبلين على التخرج (في طور الماستر)، في حين نجد الدراسات الأخرى كانت موجهة لكل الطلبة دون تحديد مستواهم الدراسي.

- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى اختبار تطبيق ستراتييجيات التعليم المقاولاتي الجامعي واثرها في تفعيل نشر الثقافة المقاولاتية ، حيث تم استخدام في دراستنا ابعاد مختلفة عن الدراسات السابقة، والمتعلقة بالمتغير المستقل التعليم المقاولاتي والمتمثلة في (محتوى البرامج التعليمية، الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية، المرافقة والدعم الجامعي) والتي تعد ابعاد جديدة، وهذا مايميزها عن الدراسات السابقة.

8.1. النموذج النظري للدراسة:

الشكل رقم (01): النموذج الفرضي للدراسة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

2. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1.2. التعليم المقاولاتي:

عرف التعليم المقاولاتي على انه "العملية التعليمية التي يمر بها الطلبة خلال مشوارهم الدراسي، من اجل تطوير مهاراتهم و قدراتهم اللازمة لتحويل أفكارهم الى مشاريع ريادية". (Daniella & others, 2023, p. 616)

وعرف أيضا التعليم المقاولاتي بانه "تعليم كل الأنشطة التي تهدف الى تعزيز المعرفة، والمواقف، والمهارات والكفاءات". (Gautam & Others, 2015, p. 24)

وعليه فالتعليم المقاولاتي هو عبارة عن مجموعة المهارات التي يتعلمها الطلبة، والتي يمكن ان تساعدهم في إيجاد مؤسسات خاصة بهم.

2.1.2. استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

أ) البرامج التعليمية.

تؤدي البرامج التعليمية دورا كبيرا في رفع الرصيد المعرفي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال مايلي:

-التعرف على المهارات الأساسية للمقاولاتية، وممارسة مختلف الأنشطة لملكية المشاريع، بالإضافة الى تعلم اساسيات النجاح في ادراة المشاريع؛

- التعرف بأهمية مجال المقاولاتية وتأسيس مشروع تكون انت صاحبة، خاصة في ظل قلة فرص التوظيف؛

-رفع مستوى وعي الطلبة بأهمية الحديث بمصطلحات مهنية، والنظر الى المشاكل من وجه نظر ريادي الاعمال، وهذا يعد جانبا أساسيا في التعليم؛

- التعرف بالطلبة الذين لديهم أفكار مقاولاتية، وهذا من خلال استدعائهم لحضور الندوات التي تحتوي على التطبيقات الإبداعية؛

-تقديم المساعدة للطلاب من خلال تحويل فكرته المقاولاتية الى مشروع مجسد على ارض الواقع، يخلق قيمة مضافة للاقتصاد من خلال إيجاد فرص عمل فعلية؛

-تعريف الطلبة بوظائف إدارة أي مشروع مقاولاتي من خلال تعلم مهارات (التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق، الرقابة)؛

-عرض نماذج ناجحة في مجال المقاولاتية ومنح الطلبة فرصة للاحتكاك بهم والتعرف على طريقة نجاحهم؛

-تعقد الجامعة اتفاقيات مع هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية، من اجل تقريبها من الطلبة؛

-تقريب الطلبة الى دار المقاولاتية او حاضنات الاعمال، من اجل دراسة افكارهم المقاولاتية وتقديم كل الدعم والمرافقة لانشاء مشاريعهم على ارض الواقع؛

-تسعى الجامعة الى عقد عدة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات اقتصادية مختلفة، من اجل تعزيز علاقاتها مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة الى، إيجاد فرص تريض تطبيقي وميداني لطلبتها ، مما يعطي للطلبة فرصة جد قيمة للتعرف على الواقع الميداني بشكل مباشر. (عبد العزيز، 2021، صفحة 305)

ب) التظاهرات الجامعية.

بالاضافة الي المجهودات التي تقوم بها الجامعة في الشق البيداغوجي، من اجل التعريف بالمقاولاتية، عادة ما تنظم كذلك ، تظاهرات علمية في شكل ملتقيات وطنية او دولية بالإضافة الى تنظيم دورات تدريبية مجانية ، وورشات وانشطة ذات علاقة بالمقاولاتية، على الرغم من انها ليست ضمن المقرر الدراسي، الا ان هذه الأنشطة لديها أهمية كبيرة في تعزيز ميول الطلبة نحو الممارسة في دخول مجال المقاولاتية وتأسيس مشاريعهم الخاصة، فقد اظهر بحث(Carlos & Virginia) ان طلبة الهندسة الذين

يحضرون دورات تدريبية اختيارية في عدة مجالات، كادارة الاعمال وتنمية مهارات المقاولاتية يعتبرون هذه الدورات كإضافة لهم في تطوير معارفهم ومهاراتهم، و كحافز لهم في دخول عالم المقاولاتية . (محمد و وآخرون، 2021، صفحة 706)

ت) الدعم و المرافقة الجامعية.

يسعى التعليم الجامعي الى تقديم كل الدعم والتوجيه ومرافقة الطلبة، في انشاء مشاريعهم او المشاركة في تجسيدها على ارض الواقع ، مع التركيز على غرس روح المقاوله، وهذا لا يقتصر فقط على تزويدهم بالمعارف والمهارات الفكرية، بل يمتد ليشمل تعزيز مهارات التعلم والممارسة العلمية وذلك من خلال استمرارية الأنشطة والتدريب ، مما يساعد الفرد في تحقيق مشروعه الخاص، بالإضافة الى ذلك يتم تدريس الأساليب التربوية الضرورية لتنفيذ المشاريع المقاولاتية، من اجل رفع نسبة النجاح في الميدان العملي، سواء كان بشكل فردي او جماعي، ويرتكز هذا التعليم على تنظيم دورات دراسية متخصصة تلبي احتياجات المشاريع، حيث يتطلب دعمها ورصدها مهارات كبيرة في الاستماع والإرشاد وتقديم النصيحة، إلى جانب توفير التدريب اللازم وإعداد خطط العمل. (بن وريدة، 2022، صفحة 50)

2.2. الثقافة المقاولاتية:

عرفت الثقافة المقاولاتية على انها "تفاعل مجموعة متكاملة مكونة من مدخلات والتي تمثل في المعرفة، الأفكار، القيم، الخبرات...الخ، تليها العمليات والتي تشكل المسار الذي تتفاعل فيه مجمل عناصر المدخلات، وأخيرا المخرجات والتي تظهر في شكل، استراتيجيات، سلوكيات، الإجراءات، الخدمات، المنتجات، الصور...الخ". (بدرابي، 2015، صفحة 18)

كما عرفت منظمة التعاون الدولي " تطوير البرامج الدراسية التي، تحفز الطلبة على انشاء مؤسساتهم الخاصة، وذلك كخيار مهني مستدام مع ضرورة الاستعداد له، حيث هذه البرامج تتمحور فرصة للطلبة لتعلم طريقة انشاء مشروع وادارته، وذلك عن طريق عرض تجارب عملية، وهو ما تسعى اليه اغلب برامج الدعم، بالرغم من ان مهمتها الأساسية هي تقديم الدعم اللوجيستي والمالي لرواد الاعمال الشباب ، الا انه وجدت نفسها مضطرة الى دمج هذا النوع من التعليم، من اجل تعويض النقص الموجود في النظام الاجتماعي في هذا الميدان. (OCDE, 2001, p. 88)

3. الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف جامعة لمسيلا بقسم علوم التسيير

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة الماسر (1-2) الذين يدرسون بقسم علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلا، فقد بلغ مجتمع الدراسة (433) طالب، حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرت (130) طالب وطالبة الذين يدرسون في القسم النهائي (ماستر) في مختلف التخصصات، فقد وزعت عليهم

الاستبانة، وتم استرجاع (110) استبانة أي بنسبة 84%، و تم الغاء (11) استبانة غير قابلة للتحليل، حيث اصبح مجموع الاستبانات القابلة للدراسة والتحليل (99) استبانة.

2.3 أداة الدراسة:

من اجل اختبار فرضيات الدراسة تم تصميم استبانة معتمدين في ذلك على الدراسات السابقة و التي تربطها علاقة بموضوع دراستنا، حيث تكونت الاستبانة من قسمين، محور يتعلق بالمتغير المستقل (التعليم المقاولاتي الجامعي) و تندرج تحته مجموعة من العبارات، ومحور المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (01): محاور وابعاد متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	العبارات
التعليم المقاولاتي الجامعي	04 محتوى البرامج التعليمية
	06 الأنشطة و التظاهرات المقاولاتية
	05 المرافقة والدعم الجامعي
الثقافة المقاولاتية	10
العدد الكلي لعبارات الاستبانة	25

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

تم الاعتماد على مقياس ليكرت السباعي، من اجل إعطاء مجال واسع ، للتعرف على اتجاه و اراء المبحوثين والجدول التالي يظهر ذلك.

الجدول رقم (02): سلم ليكرت السباعي

الراي	غير موافق بشدة	غير موافق	غير موافق نسبيا	محايد	موافق نسبيا	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5	6	7

المصدر: (Amroune, 2014)

3.3 الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات

من اجل اختبار فرضيات الدراسة، ومن ثم الإجابة على الإشكالية المطروحة ، تم استخدام الأساليب الإحصائية ، وذلك بتوظيف برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V27)، وقد تمثلت اهم الأساليب الإحصائية في (معامل الثبات (الفكرونباخ)، معامل الارتباط بيرسون، التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف-سمرنوف) ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، الانحدار الخطي المتعدد).

1.3.3 اختبار ثبات أداة الدراسة (كرو نباخ الفا Chronbach`s Alpha).

يتم استخدام معامل الثبات (كرونباخ الفا)، من اجل قياس مدى ثبات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(03): اختبار (كرو نباخ الفا Chronbach`s Alpha)

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
التعليم المقاولاتي الجامعي	15	0,844
الثقافة المقاولاتية	10	0,868
قيمة الفا كرونباخ الاجمالية	25	0,894

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من الجدول رقم(03) ان قيمة معامل الثبات كرو نباخ الفا (Chronbach`s Alpha) للاستبانة ككل ولجميع المحاور قدرت ب 89,4 % وهي اكبر من 60 % القيمة المقبولة احصائيا ، في حين قدرت قيمة (كرو نباخ الف) بالنسبة لمحور المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي الجامعي) ب 84,4 % وهي اكبر من 60 %، بينما قدرت قيمة الفا كرونباخ لمحور المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) ب 86,8 % وهي كذلك اكبر من 60 % وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة .

2.3.3 اختبار صدق أداة الدراسة

تم تصميم استبانة أولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في هذا المجال ، من اجل معرفة مدى بساطة ووضوح العبارات، حيث تم الأخذ بملاحظات واقتراحات الأساتذة ، من اجل ان تكون الاستبانة مفهومة لدى المفردات المبحوثة، حيث لم نكتفي بالصدق الظاهري لأداة الدراسة، بل قمنا بحساب معامل الارتباط (بيرسون) وهو من بين شروط اختبار فرضيات الدراسة، ان تكون العلاقة التي تربط بين المتغير التابع والمتغير المستقل خطية وهذا مايبينه الجدول التالي.

الجدول رقم(04) : قيمة معاملات الارتباط بيرسون بين التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية

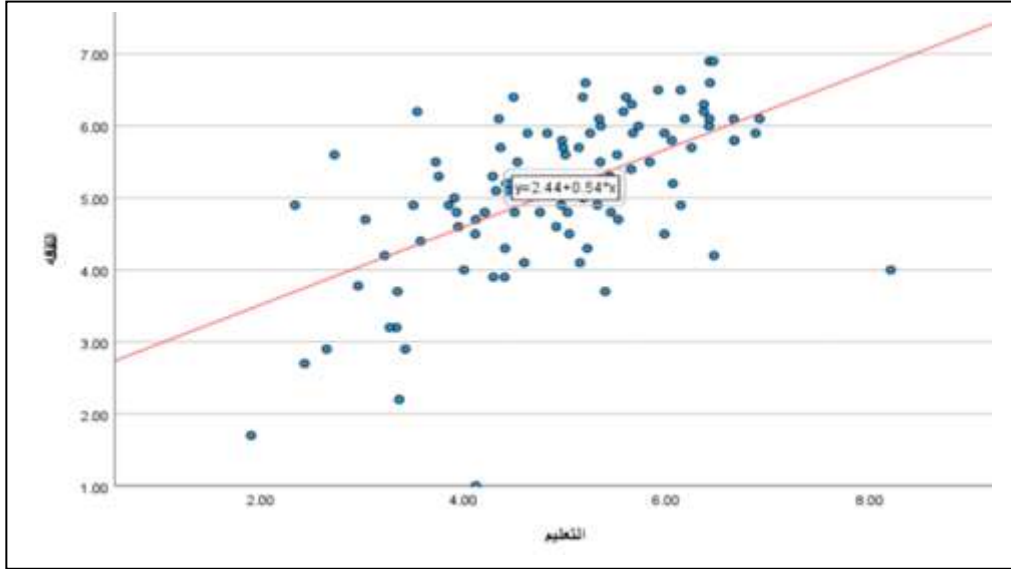
الثقافة المقاولاتية	بيرسون	محتوى البرامج التعليمية	الأنشطة والتظاهرات الجامعية	المرافقة والدعم الجامعي	التعليم المقاولاتي الجامعي
		**0.301	**0.575	**0.560	**0.576
	sig	0.000	0.000	0.000	0.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

يتضح من خلال الجدول رقم (04)، ان جميع معاملات الارتباط بيرسون دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (Sig اقل من 0.01) بين المتغيريين التابع والمستقل، حيث نجد قيمة معاملات الارتباط تتراوح

بين(0.301-0.576)، وهذا يبين وجود علاقة ارتباط خطي متوسط موجب بين التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية ، وهذا ما يؤكد مخطط الانتشار الموضح في الشكل التالي.

الشكل رقم (02): مخطط الانتشار بين التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من خلال الشكل رقم (02) ان مخطط الانتشار يظهر بشكل خط مستقيم ، حيث ان البيانات تتجمع حول هذا المحور، وهذا ما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغيرين، كما تظهر هذه العلاقة الخطية بين المتغيرين من خلال معادلة الانحدار $y = 2,44 + 0,54x$ ، بالإضافة الى انها علاقة طردية وهذا من خلال القيمة الموجبة ل β والتي تقدر ب 0,54.

3.3.3 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يتم اجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف-سمرنوف) اذا كان حجم العينة $N < 50$.

- (H0): البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

- (H1): البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

يعد اختبار اختبار (كولمغروف-سمرنوف) مهما جدا ، من اجل معرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث اذا كانت قيمة ($\text{sig} > 0.05$) ، يتم استخدام الاختبارات المعلمية من اجل اختبار الفرضيات، اما اذا كانت ($\text{sig} < 0.05$) هذا يعني ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يتم استخدام الاختبارات الامعلمية من اجل اختبار فرضيات الدراسة والجدول التالي يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم(05): اختبار التوزيع الطبيعي (اختباركولمغروف-سمرنوف)

متغيرات الدراسة	K-S	مستوى الدلالة	N
التعليم المقاولاتي الجامعي	0.062	0.200	99
الثقافة المقاولاتية	0.094	0.200	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان (Test Statistic) قيمة (اختباركولمغروف-سمرنوف) تساوي الى (0.062- 0.094) لكل من التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية على التوالي، و ان قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig} > 0.05$) هذا يعني رفض الفرض البديل (H_1) وقبول الفرض الصفري (H_0)، أي ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، وبالتالي يتم استخدام الاختبارات المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة.

4.3.3 اتجاهات إجابات مبحوثي الدراسة

يتم تحديد اتجاه إجابات مفردات الدراسة بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حيث الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (06): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الابعاد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
محتوى البرامج التعليمية	1.63	4.89	مرتفع	02
الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية	1.27	4.99	مرتفع	01
المرافقة والدعم الجامعي	1.49	4.83	مرتفع	03
التعليم المقاولاتي الجامعي	1.19	4.91	مرتفع	/
الثقافة المقاولاتية	1.11	5.09	مرتفع	/

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ، ان مفردات مبحوثي الدراسة قد اظهروا اتجاهها نحو الموافقة ، وذلك لكل من المتغيرين التابع والمستقل، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي لمتغير التعليم المقاولاتي الجامعي ب(4.91) ، في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري(1.19)، هذا يعني ان درجة الموافقة مرتفعة من افراد العينة، وهذا يعكس مدى اهتمام الجامعة وتركيزها على التعليم المقاولاتي في الوسط الطلابي.

كما جاء بعد الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(4.99)و انحراف معياري بلغ (1.27)، مما يدل على درجة الموافقة مرتفعة من طرف مفردات عينة الدراسة، وهذا يعكس

النشاط الدائم للجامعة، من خلال عقد ملتقيات وندوات تتعلق بالجانب المقاولاتي ليستفيد منها الطالب ويتكون لديه رصيد معرفي، حول مجال المقاولاتية، يحاول من خلاله انشاء مشروعه بنفسه.

ويأتي بعد محتوى البرامج التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر (4.89) وانحراف معياري (1.63) وهذا يدل على درجة الموافقة المرتفعة من طرف افراد العينة ، يدل على اهتمام الجامعة بالمحتوى التعليمي الذي يتلقاه الطالب.

بينما يحتل بعد المرافقة والدعم الجامعي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر وانحراف معيار ، وهذا يدل على درجة الاتفاق بين افراد عينة الدراسة كان بدرجة مرتفعة، هذا يعكس مدى الجهد الذي تبذله الجامعة في تقديم كل أنواع الدعم (بشري، مادي، مالي) للطلبة حاملي المشاريع ة الافكار الريادية ، لكن في حود امكانياتها ومواردها المتاحة.

في حين نجد المتغير التابع الثقافة المقاولاتية، أظهرت مفردات عينة الدراسة اتجاها عاما نحو الموافقة أي بدرجة مرتفعة ، وذلك بتوسط حسابي قدر (5.09) وانحراف معياري (1.11) مما يدل ان الجامعة تعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، خاصة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وذلك بمختلف الطرق من اجل تكوين طلبة قادرين على إيجاد مناصب عمل بأنفسهم بعد اكمال مساهمهم الدراسي خاصة في ظل شح توفر مناصب الشغل في المؤسسات العمومية.

3.3. اختبار فرضيات الدراسة:

قبل اختبار فرضيات الدراسة لابد من التأكد من عدم وجود تعددية خطية بين متغيرات الدراسة المستقلة، وذلك من خلال اجراء اختبار معامل تضخم التباين (FVI) ، بالإضافة الى اختبار معامل التباين المسموح به (Tolerance) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (07): معامل تضخم التباين (FVI)

المتغير	معامل تضخم التباين (FVI)	معامل التباين المسموح به (Tolerance)
محتوى البرامج التعليمية	1.231	0.813
التظاهرات العلمية	2.273	0.440
المرافقة والدعم	2.115	0.473

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه ان قيم معامل تضخم التباين (FVI) للمتغيرات الدراسة المستقلة حيث ان كلها اقل من (03)، وهذا يؤكد انه لا يوجد تعددية خطية، أي هناك استقلالية بين ابعاد المتغير المستقل التعليم المقاولاتي الجامعي، وبالتالي يمكن استخدام الانحدار المتعدد في اختبار فرضيات الدراسة.

يتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد بين التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين ابعاد التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية

Model Summary b						
Model	R	R Square	Adusted R Square	Std.Errot of the Estimate		
1	.613	.376	.356	.8968		
ANOVA						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	.Sig
1	Regression	46.037	3	15.346	19.078	.000
	Residual	76.414	95	.804		
	Total	122.451	98			
Coefficients						
Model		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	Constan	2.368	.392		6.045	.000
	محتوى البرامج التعليمية	.035	.062	.052	.573	.568
	الأنشطة والتظاهرات الجامعية	.295	.107	.337	2.758	.007
	الدعم والمرافقة الجامعية	.223	.088	.298	2.526	.013

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

من خلال الجدول رقم (08) ، أظهرت نتائج الجزء الأول من نموذج الانحدار المتعدد لمتغير التعليم المقاولاتي الجامعي بمختلف ابعادها (محتوى البرامج التعليمية، الأنشطة والتظاهرات الجامعية، الدعم والمرافقة الجامعية) مع الثقافة المقاولاتية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين ب ($R=0.613$) وهذا يدل على وجود ارتباط قوي وموجب بينهما، بينما قدرت قيمة معامل التحديد ب ($R^2=0.376$)، وهذا يبين ان التعليم المقاولاتي الجامعي قد فسرت مامقداره 37.6% من التباين الحاصل في الثقافة المقاولاتية.

بينما أظهرت نتائج الجزء الثاني من الجدول رقم (08) ، والمتعلقة بتحليل التباين (ANOVA) حيث بلغت قيمة ($F=19.078$) وهي دالة احصائيا مستوى معنوية ($Sig=0.000$) أي اقل من ($0,05$)، وهذا يدل على وجود تاثير معنوي لي التعليم المقاولاتي الجامعي على نشر الثقافة المقاولاتية.

كما أظهرت نتائج الجزء الأخير الخاصة بالمعاملات (Coefficients)، حيث يظهر لنا B معاملات المتغير المستقل (محتوى البرامج التعليمية، الأنشطة و التظاهرات الجامعية، الدعم والمرافقة الجامعية)، وهي كلها معاملات موجبة، بينما Beta فيبين اكثر المتغيرات المستقلة تاثيرا في المتغير التابع، فنجد ان التظاهرات والأنشطة الجامعية كان لها التأثير الأكبر في نشر الثقافة المقاولاتية ، ثم يليه الدعم

والمرافقة الجامعية، ثم بقيمة اقل محتوى البرامج التعليمية، وهذا يظهر من خلال قيمة (t) التي كانت على التوالي (2.758 - 2.526 - 0.573)، بالإضافة الى قيمة مستوى الدالة الإحصائية Sig والتي بلغت كذلك على التوالي (0.007 - 0.013 - 0.568).

4.3. مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

H1: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التعليمية الجامعية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

H0: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التعليمية الجامعية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

من خلال نتائج الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (08)، نجد قيمة (sig = 0.568) بالنسبة ل (t) وهي اكبر من (sig > 0.05) وهي غير دالة احصائيا ، هذا يعني رفض الفرض البديل (H1)، وقبول الفرض الصفري (H0) أي (لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج التعليمية الجامعية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة).

الفرضية الثانية:

H1: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

H0: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

من خلال نتائج الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (9)، نجد قيمة (sig = 0.007) بالنسبة ل (t) وهي اصغر من (sig < 0.05) وهي دالة احصائيا ، هذا يعني رفض الفرض الصفري (H0)، وقبول الفرض البديل (H1) أي (توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة).

الفرضية الثالثة:

H1: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين المرافقة والدعم الجامعي ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

H0: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين المرافقة والدعم الجامعي ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

من خلال نتائج الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (08)، نجد قيمة ($\text{sig} = 0.013$) بالنسبة ل (t) وهي اصغر من ($\text{sig} < 0.05$) وهي دالة احصائيا ، هذا يعني رفض الفرض الصفري (H_0) ، وقبول الفرض البديل (H_1) أي (توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين المرافقة والدعم الجامعي ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة).

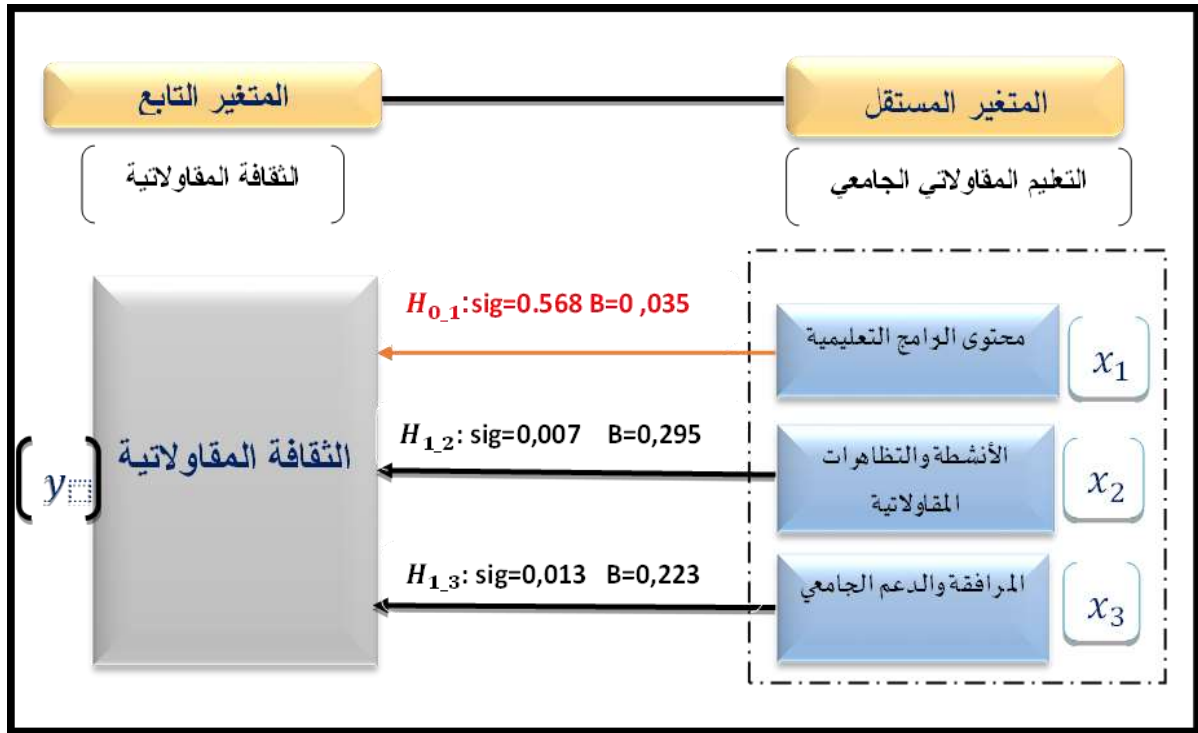
من خلال نتائج اختبار الفرضيات تم اسبعاد بعد محتوى (البرامج التعليمية) وذلك لعدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\text{sig} < 0.05$) ، بينما نجد بعدي (الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية ، المرافقة والدعم الجامعي) محققة، وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي: في نشر الثقافة المقاولاتية

الثقافة المقاولاتية = $2.368 + 0.295 \times (\text{الأنشطة و التظاهرات المقاولاتية}) + 0.223 \times (\text{الدعم والمرافقة الجامعية})$

ومن خلال معادلة الانحدار المتعدد نجد، أن أي تغير في الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية و الدعم والمرافقة الجامعية بوحدة واحدة سيؤدي الى تغير في الثقافة المقاولاتية ب ($0.223 - 0.295$) على الترتيب.

5.3. الشكل النهائي للدراسة:

الشكل رقم (03): النموذج النهائي للدراسة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V27

4. الخاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة الى معرفة اثر تطبيق استراتيجيات التعليم المقاولاتي الجامعي على تعزيز نشر الثقافة المقاولاتية (و)، أظهرت هذه الدراسة أهمية الجامعة، والجهد الذي تبذله، باعتبارها المكون الرئيسي لراس المال البشري، وهذا من خلال سعيها الى تطبيق استراتيجيات تكسب الطالب الجامعي مهارات ومعارف تتعلق بالمجال المقاولاتي (التعليم المقاولاتي) باعتباره ضرورة ملحة تفرضها متغيرات العصر، وذلك لدوره الكبير في اكساب الطلبة ثقافة مقاولاتية ، تساعد في إيجاد منصب عمل لنفسه من خلال تسجيل أفكاره الريادية على ارض الواقع.

1.4. نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة اثر معنوية بين التعليم المقاولاتي الجامعي والثقافة المقاولاتية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الى $(R=0.613)$ وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين المتغيرين ، كما قدرت قيمة معامل التحديد ب $(R^2=0.376)$ وهذا يفسر ان التعليم المقاولاتي الجامعي قد فسر 37.6% من التباين في نشر الثقافة المقاولاتية في المؤسسة محل الدراسة.

كما بينت النتائج ان بعد الأنشطة والتظاهرات المقاولاتية كان البعد الأكثر تأثيرا في نشر الثقافة المقاولاتية بمستوى تأثير (B=0.295)، وهذا يدل على مدى حرص الجامعة على تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية والندوات التي تتعلق بمجال المقاولاتية وحرصها على حضور الطلبة لمثل هذه التظاهرات، بالإضافة الى الاحتكاك ببرجال الاعمال الناجحين والاستفادة من تجاربهم الناجحة، وهذا كله يعود بالفائدة، في اكتساب الطالب معارف ومهارات في مجال المقاولاتية.

في حين يأتي ترتيب بعد المرافقة والدعم الجامعي في الترتيب الثاني من حيث التأثير في نشر الثقافة المقاولاتية، بمستوى تأثير (B=0.223)، دليل على الجهود التي تبذلها الجامعة في استقبال الطلبة حاملي الأفكار المقاولاتية ومحاولة توفير لهم كل الدعم من خلال تخصيص مراكز لهم (حاضنات الاعمال، مركز تطوير المقاولاتية) لمناقشة أفكارهم الريادية.

بينما تم التخلي عن بعد (محتوى البرامج الجامعية) وهذا لم وجود اثر معنوي ذو دلالة إحصائية في نشر الثقافة المقاولاتية، وهذا يدل على نقص المحتوى التعليمي الذي يتلقاه الطالب، بالمقاييس المتعلقة بالمقاولاتية خلال المسيرة الدراسية، بالإضافة الى قلة الأساتذة المتكويين في هذا المجال.

2.4. إقتراحات الدراسة:

- بناء على النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات
- ضرورة الاهتمام بتعيين المقرر الدراسي الذي يتلقاه الطالب الجامعي، وإدراج تدريس مقياس المقاولاتية في كل المستويات والتخصصات الدراسية دون اقتصارتخصص على تخصص الآخر؛
- توظيف أساتذة جامعيين لديهم خبرة ومتخصصين في مجال المقاولاتية؛
- خلق الرغبة لدى الطلبة بأهمية تعلم مهارات ومعارف تتعلق بالمقاولاتية من خلال، استضافة تجارب ناجحة و متخرجة من الجامعة، وهذا اثناء تلقي الطلبة للدروس، لكي تحفزهم على الخوض في هذا المجال.

5.الاحالات والمراجع:

- بلحسن محمد، و وآخرون. (2021). دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان. Revue Algérienne d'Economie et gestion، 15(01)، صفحة 706.
- حمزة بن وريدة. (2022). التعليم المقاولاتي وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري(اطروحة دكتوراه). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميلة: المركز الجامعي عبد الحميد بو صوف.
- سعيد اوكيل. (2011). الابتكار التكنولوجي لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- سفيان بدرابي. (2015). ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول(اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، تلمسان: جامعة ابي بكر بلقايد.

- قرفي عبد العزيز . (2021). قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الاعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي دراسة ميدانية لآراء عينة من طلبة الماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة. مجلة افاق للبحوث والدراسات، 04(02).
- Amroune, B. (2014). Impact des programmes de mise a niveau sur la performance de la (Thèse doctorat). Université de Québec a Montréal: Canada.
- Bamfo, B., & Appiah, F. (2017). FACTORS INFLUENCING ENTREPRENEURSHIP START-UPS AMONG. International Journal of Business and Management Studies, 06(02), pp. 219-228.
- Daniella, T., & others. (2023, May). The Influence of Entrepreneurial Education on Individual Entrepreneurial Orientation of University Students: A Systematic Review. International Journal of Entrepreneurship and Business Development, 06(03), p. 616.
- FACTORS INFLUENCING ENTREPRENEURSHIP START-UPS AMONG. (n.d.).
- Gautam, M., & Others. (2015, January). ENTREPRENEURSHIP EDUCATION: CONCEPT, CHARACTERISTICS AND IMPLICATIONS FOR TEACHER EDUCATION. Shaikshik Parisamvad (An International Journal of Education), 05(01).
- OCDE. (2001). Encourager les jeunes à entreprendre : les défis politiques. Paris.
- piperopoulos, p. (2012). Could higher education programmes, culture and structure stifle the entrepreneurial intentions of students? Journal of Small Business and Enterprise Development, 19(03).
- Teles Amaral, D., & others. (2023). The Influence of Entrepreneurial Education on Individual Entrepreneurial Orientation of University Students: A Systematic Review. International Journal of Entrepreneurship and Business Development, 06(03).
- Vaicekauskaite, R., & Valackiene, A. (2018). The Need for Entrepreneurial Education. Journal of Teacher Education for Sustainability, 20(01), p. 82-92.